بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي وعليه توكلي

الحمد لله ذي الانعام والافضال والاحسان والاكمال والكبريا والجلال والكمال الذي بعث نبيه محمدًا صلى الله عليه وسلم بكتابه المبين وجعله حجة على سائر المكلفين وفضل امته على الامم اجمعين ووفق من ارتضاه لحفظ كتابه الكريم وهدايته الى المنهج القويم والنهج تقويم حروفه وتحقيق التقويم احده على ما اسبل من النعم الغزار واكرمنا به من الهدايه واتباع الاثار واتحفنا به من التجويد لكتابه و تنوير البصيرة والأبصار واشهد ان محمدًا عبده ورسوله الصادق الامين الذي جعله الله رحمة لكافة المخلوقين المعظم خلقه في الكتاب المستبين صلى الله وسلم عليه ماطلع نجم وجرى النسيم وعلى اله واصحابه ذوي التبجيل والتعظيم والتابعين لهم باحسان على السنن المستقيم

اما بعد فانه لما كان القران افضل الكتب المنزله لفضل من انزل عليه وكان قراءته اشرف الامه المفضله على سايرالامم كما جاءت بذلك صحاح الاخبار وشهد به متواترات الاثار كان جديرًا بان يعتنى به حفظا وتحقيقا وتدبرا وتفقها وكان السلف رحمهم الله تعالى لا يعدلون بقراءته واقرائه وعلومه شيأ وانا استخير الله سبحانه وتعالى في جمع كتاب في تحقيق روايه قالون عن نافع لاني رايت معظم اهل بلدنا على ذلك ولكنهم قد يعدلون عن الصواب في مواضع مثل تليين حرفي

اللين

اللين في غير محله وقصر الممدود الواجب المد واللازم له ومثل توليد الحروف المديه من الحركات الثلث وكالمد في حروف المد بالداع وتعسفات اخر سأذكرها في مواضعها ان شاء الله تعالى فاردت انا بنيه على ذلك حسب اجتهادي وطاقتي وقد سألني ذلك بعض الاخوان فدافعته برهة من الزمان حتى يسر الله تعالى لي بفضله وكرمه تسميته العقد الفريد والدر النضيد في رواية قالون بالتجويد فاسال الله تعالى ان ينفع به وان يخلص لي النيه فيه وقد صنف العلماء رحمهم الله تعالى في تحقيق الروايات تصانيف عديده نظما ونثرا مفردة ومجموعه لكني لم اقف على كتاب مفرد لقالون لخصوصيته فاحببت ان اجمع له مفردًا يخصه لا يحتاج محصله الى غيره في شانه ان شاء الله تعالى مجانبا للتطويل والتعليل غاليا مقتصرا فيه على المشهور المستفيض بين علمائنا الا انا منبها على الارجح من الوجهين او الاوجه ذاكرا لبعض مسايل لا يستغنا عنها جعلها الله ذلك خالصا لوجهه الكريم ومقربا من جنات النعيم امين

فصل في ذكر بعض اخبار قالون

قالون هو الامام المقرئ المحقق ابو موسى عيسى بن مينا المدني النحوي مولى الزهريين كان مشارًا اليه في المدينه باقرا القران والعربيه وكان امي بحيث لا يسمع النوق واذا قرئ عنده سمع القراه وقيل كان يلقم اذنه فاء القاري وكان ربيب نافع وخصيصه وهو الذي لقبه قالون لجودة قرائته وقالون بلغة الروم جيد وانما خاطبه بالروميه لانه من سبي الروم ويروى عنه انه قال قرات على الامام نافع قرائته عشرين وكتبتها عنه وقال قال نافع كم تقرأ علي اجلس الى اسطوانة حتى ارسل اليك من يقرأ عليك ولد سنه عشرين ومايه ايام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)